بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

بفضل الله وبتوفيقه وبمعونته للدكتور أرماندوا بوقيلي قطان بدأ الاسلام في دولة السلفادور عام 1992، حيث قام بتأسيس أول مسجد في وسط العاصمة سان سلفادور على نفقته الخاصة، وذلك بهدف نشر الاسلام في شتى ربوع السلفادور خاصة وكل أنحاء أمريكا اللاتينية بشكل عام، حيث أنها تعتبر القارة الأقل انتشارا للاسلام ولا يعرف قاطنيها عن الاسلام الا معلومات مغلوطة أو تشويه اعلامي موجه.

وأيقن الدكتور أرماندوا أن الاسلام هو شعاع النور الأوحد الذي بامكانه أن ينير الطريق لهذه البلاد التي طالما عانت على مر تاريخها من ويلات الحروب الاهلية والكوارث الطبيعة والفساد السياسي والمالي المتجزر بين ابنائها. ومن هنا أتى اسم أول مسجد على الا ارضي السلفادورية "مسجد النور"، وبذل الدكتور مع اخوانه من ابناء الجالية جهودا جبارة من أجل الحصول على الاعتراف الرسمي من الدولة، بهدف اقامة كافة الانشطة الدعوية بشكل قانوني وغير مخالف لقوانين الدولة، وفي النهاية وبفضل الله عز وجل وحده وبعد اجتياز الكثير من العقبات جاء الاعتراف الرسمي من الدولة في فبراير عام 2009

ولا يخفى على شريف علمكم ان أول ما نزل من القرآن الكريم قوله – تعالى –: ﴿ اقرأ ﴾ ، وما زال الاسلام والعلم مترابطين، فحيث الاسلام، يوجد حُب العلم والعلماء، ورسولنا صلى الله عليه وسلم – يقول "ليس مِّني إلا عالم أو متعلم"، من هذا المنطلق انبثقت الاستراتيجية الدعوية الرئيسية التي تبنتها الجالية الاسلامية في السلفادور في ظل قيادة الدكتور أرماندو، حيث أعتمدت في نشر رسالة الفهم الصحيح للاسلام على الدليل من القران والسنة مصحوبا بالمجادلة بالتي هي أحسن والاقناع من الناحية العلمية والتاريخية وغيرها وفي هذا الصدد، أصدر الدكتور ارماندوا الكثير من الكتب حول أساسيات الاسلام، كما شارك في العديد من البرامج التليفزيونية واللقاءات الاعلامية للرد على الاستفسارات وتفنيد الشبهات وتصحيح الصورة المشوهة والمعلومات المغلوطة حول الاسلام، بالاضافة الى كتابته للعديد من المقالات ومشاركته في الكثير من المؤتمرات، وبعد وفاة الدكتور أرماندوا تولى ابنه اميرسون ارماندو بقيلة رئاسة المركز وسار على نهج ابيه ، مما أثمر بفضل الله عز وجل الى انتشار الاسلام في هذه البلاد، ويقدر عدد الجالية الاسلامية بـ 2500 مسلم تقريبا 98% منهم سلفادوريين، وهذا مما تتميز به السلفادور، حيث أن اغلب الجالية المسلمة هم من سكان البلد الاصليين غير المهاجرين ولله الحمد والفضل والمنة، بخلاف اغلب الجاليات بدول امريكا اللاتينية التي تعتمد بشكل رئيسي على المهاجرين.

تمهيد

يتولى التعليم في بلاد المسلمين وزارات وإدارات متخصصة، بينما تبقى الجاليات المنتشرة في الغرب محتاجة إلى الاعتماد على النفس لتحافظ على هويتها الثقافية وشخصية أبنائها من الضياع أو الذوبان ضمن قيم ومفاهيم المجتمعات الغربية التي تقيم فيها، ومن تجربتنا العملية أدركنا كم المخاطر التي يتعرض لها أبناء المسلمين من جراء تعليمهم في المدارس الموجودة في هذه

البلاد الغير إسلامية، ومن هذه المخاطر:

أولًا : وجود الأطفال في هذه السن المبكرة في البيئة المدرسية غير الإسلامية يؤثر سلبا على أخلاقهم، وقد يتعلمون من هذه المدارس ما يتنافى وعقيدتهم.

ثانيا : أن الأطفال يفتقدون التعليم الأساسي الذي كان يمكن أن يجدوه في المدرسة الإسلامية، فيشبون وهم يجهلون دينهم، لا يعرفون أصول الإيمان، ولا أركان الإسلام، وقد سعينا لتفادي مثل هذه المخاطر من خلال اقامة الدروس الاسبوعية في عطلة نهاية الاسبوع (يومي السبت والاحد من كل اسبوع) في كافة المساجد، وقد أجدت معنا نفعاً بفضل الله عز وجل، ولكنها لم تسد الحاجة ولم ترئب الصدع، وذلك لاسباب عدة، منها عدم مقدرة الآباء على الاستمرار في إرسال أبنائهم إلى المسجد في كلا اليومين الوحيدين اللذين يمكنهم فيهما الاستراحة أو قضاء بعض الواجبات البيتية المتراكمة لنهاية الأسبوع ، وعدم رغبة الطلاب في دراسة خمسة أيام في المدارس ويومين في المسجد مما يثقل عليهم ولا يدع لهم أية فرصة للراحة خاصة وأن كافة زملائهم كانوا يستمتعون خلال إجازة نهاية الأسبوع، وذلك بالاضافة الى نقص الموارد البشرية والمادية لدينا وعدم توفر المدرسين المؤهلين.

لذا أدركنا من تلك التجربة أن إيجاد مدرسة نظامَّية حكومية لأطفال المسلمين وغير المسلمين هو البديل المناسب لتلك التجربة ، ولكنه ليس بالأمر اليسير، ويحتاج إلى إمكانَّيات مادية وبشرية.

ونحن نؤمن بأن تنشئة الأطفال على أساس متين من عقيدتهم. ومبادئهم جانب أساسي في العملية التربوية في هذه السن، وفي تكوين شخصيتهم، وإعدادهم للمستقبل وللبيئة الخارجية ؛ حتى يتعاملوا مع هذه البيئة وهم واثقون من أنفسهم، ومَّما يحملون من مبادئ وقيم.

<u>لذا فالمشروع الدعوي الرئيسي الذي يتبناه المركز ويتمناه كافة أبناء الجالية هو مشروع انشاء مدرسة اسلامية</u>

ومن المقترح باذن الله عز وجل أن يتم انشاء المدرسة بمنطقة ناويسالكو بمحافظة سونسوناتي – وسنعرض فيما بعد اسباب اختيار هذه المنطقة – بمستوى تعليمي متميز واحترافي من كافة النواحي الشرعية والعلمية.

الأهداف العامة للمشروع :

1- نشر الفهم الصحيح للاسلام من خلال التعليم واعتمادا على نهج القران الكريم والسنة النبوية المطهرة.

2- الحفاظ على هوية أبنائنا الإسلامية في الخارج وإنقاذ أجيالنا من الذوبان في براثن الثقافة الغربية، وتربية الناشئة على قيم الإسلام الحضارية والإنسانية، بمستوى عال من الكفاءة.

3- السعي لتحقيق رضا الله عز وجل من خلال العمل على الوقوف بجانب الفقراء والمحتاجين والعناية بالمساكين واليتامى، يقول الله عزوجل " لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ"

الأهداف الخاصة للمشروع :

1- تنشئة جيل اسلامي رباني متميز من كافة النواحي الشرعية والعلمية، قادر على حمل هم الدعوة ونشرها في هذه البلاد.

2- تمكين الطالبات المحجبات من مواصلة دراستهم بعيدا عن المضايقات الناتجة عن التزامهم بالزي الاسلامي.

3- تأسيس مركز تعليمي متكامل يعمل على غرس تعاليم الإسلام العقدية والأخلاقية في نفوس الأطفال، وتدريبهم على الشعائر العملية وتدريس اللغة العربية والموادالاسلامية، بالاضافة الى تدريس المنهج السلفادوري للعلوم الطبيعية والإنسانية "رياضيات، علوم، لغة إنجليزية، جغرافيا، تاريخ... إلخ."

4- تحويل منطقة ناويسالكو الى مثال حي يبين مدى عظمة الاسلام وقدرة منهجه على تغيير المجتمعات المليئة بالعنف والفقر الى مجتمعات مثالية يحتذى بها.

لماذا منطقة ناويسالكوا بالتحديد:

لقد من الله عز وجل علينا من خلال عملنا الدعوي الى الوصول الى محافظة سونسوناتي غرب السلفادور وتحديدا منطقة ناويسالكو حيث يقطنها كثير من الاشخاص الذين يعانون مشكلات اقتصادية ونفسية كبيرة، وبدأت بذرة الاسلام تنموا هناك بشكل متزايد وسريع، وبدت الحاجة لانشاء مكان يجتمع فيه المسلمين من أبناء منطقة ناويسالكو، لذا وفقنا الله عز وجل وأسسنا هناك مسجد "النهضة" في يناير من العام 2012.

الموقع الجغرافي:

تعتبر ناويسالكوا واحدة من 16 مقاطعة تابعة لمحافظة سونسوناتي، وتبعد ناويسالكوا عن سونسوناتي بـ 7.4 كم تقريبا، كما تبعد عن العاصمة سان سلفادور بـ 72 كم.

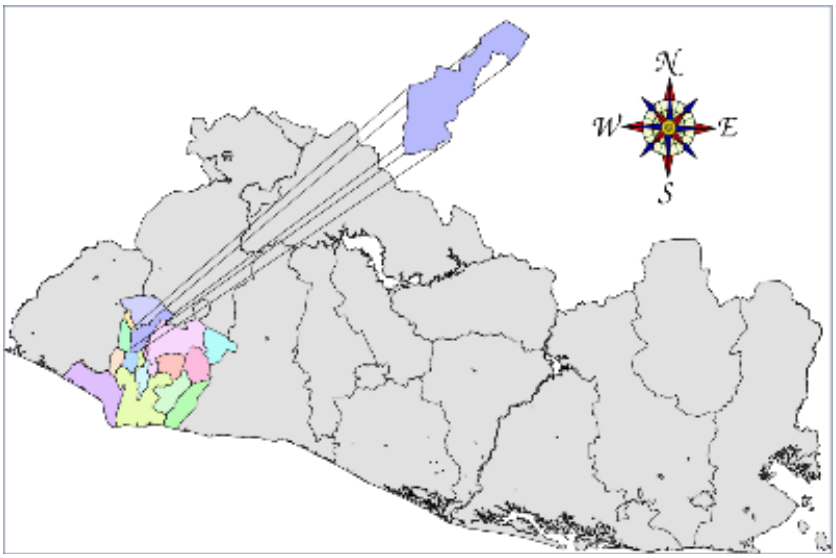

خريطة توضح الموقع الجغرافي لمنطقة لمنطقة ناويسالكو

نبذة تاريخية:

ترجع جذور ناويسالكوا الى الهنود البيبيليين، وتقدر مساحتها بـ 34,320 كم، وتعتبر من المناطق القليلة التي ما زال بها

الى الان من يتحدث اللغة الهندية القديمة "ناوات."

ساء الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشكل كبير بعد وصول الاسبان الى الاراضي السلفادورية، ولكن ما لبثت أن تحسنت قليلا في سنوات الاستقلال، إلا أن الحكومات التي أتت بعد ذلك انتهجت أنظمة غير عادلة فظلمت كثيرا الهنود وهم أصحاب الأرض الأصليين "أرض كوزكاتلان والتي تعني مكان الألماس والمجوهرات الثمينة." وفي عام 1929 عانت السلفادور أزمة اقتصادية طاحنة بعد أنخفاض أسعار البن، وأندلعت بسببها موجة من الاحتجاجات والتمردات، أدت الى اصدار أوامر رئاسية بسحب الأراضي التي كانت في يد هؤلاء الفلاحين الهنود وتمليكها الى مجموعة من الاقطاعيين اصحاب رؤس الأموال، فأنتفض الهنود وهاجموا منشآت عسكرية في غرب البلاد.

ويذكر التاريخ ان انتفاضة الفلاحين هذه التي اندلعت عام 1932 كانت نهايتها ابادة عرقية مأساويه حيث أمر رئيس الحكومة وقتها بإعدام أي شخص يعارض النظام حتى وصل عدد القتلى حسب بعض المؤرخين إلى 25,000 قتيل، وحتى يومنا هذا يحيى السلفادوريين هذه الذكرى ويعتبرونها واحدة من أهم الأحداث الرمزية في تاريخهم والتي تطل بتداعياتها السياسية والاقتصادية والثقافية.

ولا تزال منطقة ناويسالكو تعاني من التهميش الى الآن، حيث ذكرت الاحصائيات الرسمية عام 2004 أن 95% من سكانها يعيشون في فقر مدقع، وأن منطقة ناويسالكو هي أكثر مناطق المحافظة فقراً وواحدة من أفقر مناطق السلفادور بشكل عام. وعلى الرغم من أن هناك مناطق كثيرة في السلفادور تعاني من الحاجة الشديدة إلا أننا نرى أن ناويسالكوا هي المنطقة الأشد احتياجا لأن يدخلها نور الاسلام ورحمته ليضيء لها طريقها المظلم والتي عانت منه لسنوات.

ومن خلال عملنا الدعوي هناك، نلمس حاجتهم الماسة الى أساسيات العيش الكريم من مسكن ومأكل وغاز وكهرباء مشرب ورعاية صحية وغيرها، فالموارد محدودة في ظل كثرة الاحتياجات، لذا نأمل كجالية اسلامية لدخول مثل هذه المناطق ونشر نور الاسلام بها ونشلهم من ظلمات الكفر والفقر.

معدل محو الأمية بين البالغين:

سجلت احصاءات عام 2007 أن نسبة البالغين 15) عام فما فوق(القادرين على القراءة والكتابة كانت 73.7% ، بما يعني أن ربع سكان ناويسالكوا من البالغين لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة، وبلغت النسبة في منطقة الحضر 75.5 % وفي الريف 69.6% وبين الرجال 82.6% أما النساء فكانت 65.8% بما يعني أن أكثر من ربع نسبة السكان من النساء لا يعرفون القراءة ولا الكتابة.

معدل محو أمية البالغين بناويسالكو:

البيان	الاجمالي	الحضر	الريف	الذكور	الاناث
معدل محو الأمية بين البالغين 15) عام فما فوق(	73.7% 7	% 75.5	69.% 6	82.% 6	65.% 8

الوصف العام للمشروع:

تهدف المدرسة الى تكوين جيلًا متميزاً من خلال منظومة تعليمة متكاملة، ويقام المشروع باذن الله جل وعلا على مساحة قدرها 1.000 م2 وتستهدف في **المرحلة الأولي** ١٥٠ طالبا (كلهم من أصول سلفادورية وليسوا من المهاجرين) من سن 5 الى 9 سنوات، على ان تكون القدرة الاستيعابية للمدرسة 30 طالبا في كل مستوى على النحوالتالي:

المرحلة الأولى وبها ست صفوف: رياض اطفال (عمر 5 سنوات)، تمهيدي ، الصف الأول ، الصف الثاني ، الصف الثالث

وكما ذكرنا آنفا أن منطقة ناويسالكو تعاني من الفقر والحاجة، مما يعني أن أغلب الأطفال لا يتمكنون من تناول الثلاث وجبات اليومية الرئيسية ، مما يؤثر على تكوينهم البدني والنفسي، لذا سيقوم المشروع بتوفير نظام غذائي صحي للأطفال يتضمن افطار وغذاءوذلك بهدف تلبية احتياجاتهم الغذائية ولتكوين البيئة المناسبة لهم والتي ستساعدنا على تحقيق اهدافنا بشكل كبير.

وفيما يتعلق بالمنهج الدراسي فسيكون منهج الحكومة السلفادورية المعتمد هو المنهج الاساسي بجانب تعليم اللغات ومركز الحاسب الآلي، بالاضافة الى المنهج الشرعي وحلقات تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية وغيرها. كما سيتضمن مساحات كافية للترفيه والالعاب الرياضية مناسبة لكل فئة عمرية.

التكلفة المادية:

$120.000 شراء مبنى بفناء بمساحة 1000 م٢
$50.000 تعديل المبنى (عمل ممرات وفصول دراسية ومكاتب ادارية وخلافه)
$50,000 تجهيز غرفة الحاسب الآلي وتجهيز الفصول الدراسية والمكاتب الإدارية (شراء مقاعد للطلاب ومكاتب وكراسي)
$10.000 إصدار تراخيص حكومية من البلدية ووزارة التعليم
$20.000 شراء كتب ومواد دراسية (حقيبة مدرسية لكل طالب بها اقلام وكشاكيل وأدوات هندسية وخلافه)
$15.000 تجهيز الفناء والملعب الرياضي ومكان الترفيه وموقف السيارات
$15.000 تجهيز مطبخ ومطعم مركزي لتقديم وجبتي الإفطار والغذاء
$15.000الزي المدرسي (لكل طالب ٢ زي مدرسي ١ زي رياضي ١ حذاء مدرسي ١ حذاء رياضي)

التكلفة الإجمالية التقديرية $295.000 دولار أمريكي

المركز الاسلامي العربي السلفادوري

رمضان ١٤٤١ هـ

مايو ٢٠٢٠ م

السيرة الذاتية

اميرسون أرماندو بقيلـــه

EMERSON BUKELE

الإسم: ايميرسون أرماندو بقيله
تاريخ الميلاد: 21 ديسمبر 1979
الحالة الإجتماعية : متزوج ولديه أربع أبناء

العمل : إمام الجاليه الإسلامية بالسلفادور ورئيس المركز الإسلامى العربى السلفادورى، ورئيس مؤسسة الهلال الأخضر للمساعدات الانسانية، وهو أيضاً رجل أعمال ومستورد.

العائلة: يعود أصله إلى عائلة فلسطينية مسيحية، هاجر جده إلى السلفادور واستقر بها وتزوج وأنجب عدد من الأبناء، كان من بينهم د/ أرماندو [والد اميرسون] الذي أسلم في الثلاثين من عمره وكان متفوقا جدا في دراسته وله مكانة مرموقة جدا بين أبناء المجتمع السلفادوري، وانطلقت معه الدعوة الى الاسلام حيث بذل د/ أرماندو مجهودا كبيرا في خدمة دين الله عز وجل وأسس أربعة مساجد رحمه الله تعالى وتقبل منا ومنه.

وينتمي ايميرسون لعائلة كبيره مرموقة هنا فى السلفادور ولها مكانتها السياسية ايضا، فأخيه هو "نجيب بقيله" رئيس جمهورية السلفادور الحالي وأخيه الآخر "جميل بقيله" هو رئيس هيئة الرياضة السلفادورية.

العمل الدعوى : عمل ايميرسون فى العمل الدعوي مع والده الدكتور أرماندو منذ صغره ولما توفى الدكتور رأس هو العمل الإسلامى هنا فى السلفادور وهو القائم بكل تكاليف المساجد من أنشطة دعوية ورواتب المشايخ وغيرها من تكاليف وهو الأن إمام الجالية الإسلامية فى السلفادور ورئيس المركز الإسلامى العربى السلفادورى.